[281] من تحت يديه من رعيته مقام أبيه لا يوقف منه على تغيير ولا تبديل، وكان جميع عمر أنوش سبعمائة وخمس سنين، (1) وكان مولده بعد أن مضى من عمر أبيه شيث ستمائة وخمس سنين، هذا قول أهل التوراة. وقال ابن عباس: ولد شيث أنوش ومعه نفرا " كثيرا " وإليه أوصى شيث، ثم ولد لأنوش ابنه قينان بعد مضي تسعين سنة من عمر أنوش، (2) وولد معه نفرا " كثيرا " وإليه الوصية، وولد قينان مهلائيل وولدا " كثيرا " معه، وإليه الوصية، وولد مهلائيل يرد، (3) - وقيل: يارد - ونفرا معه وإليه الوصية، فولد يرد خنوخ وهو إدريس النبي عليه السلام ونفرا " معه وإليه الوصية. (4)

_____ (1) قال اليعقوبي: وتوفى لثلاث خلون من تشرين الاول حين غابت الشمس، وكانت حياته تسعمائة وخمسا وستين سنة انتهى. وقال ابن حبيب في المحبر: وعمر انوش تسعمائة وخمس سنين، و قال ابن الكلبى: وسبعا وخمسين سنة. (2) وبه قال اليعقوبي أيضا في تاريخه، وقال: ومات قينان وكانت حياته تسعمائة سنة و عشرين سنة. (3) قال اليعقوبي: وقد كان قد ولد لمهلائيل يرد بعد أن أتت عليه خمس وستون سنة، ثم توفى مهلائيل لليلتين خلتا من نيسان يوم الاحد على ثلاث ساعات من النهار، وكانت حياته ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين سنة (قلت: في المحبر: مهلاليل) ثم قال: ثم قام بعد مهلائيل يرد، وكان رجلا مؤمنا كامل العمل ﷲ سبحانه والعبادة له كثير الصلاة بالليل والنهار فزاد اﷲ في حياته، وكان قد ولد له اخنوخ بعد أن أتت عليه اثنتان وستون سنة، وفى الاربعين ليرد تم الالف الاول، وفصل ترجمته إلى أن قال: ثم توفى يوم الجمعة لليلة خلت من آذار حين غابت الشمس، وكانت حياته تسعمائة سنة واثنين وستين سنة. ثم قام من بعد يرد اخنوخ بن يرد، فقال بعبادة اﷲ سبحانه، ولما اتت له خمس وستون سنة ولد متوشلح، وكان اخنوخ أول من خط بالقلم وهو إدريس النبي ثم رفعه اﷲ بعد أن أتت له ثلاثمائة سنة. ثم قال من بعده متوشلح بعبادة اﷲ تعالى وطاعته، وكان لما اتت عليه مائة وسبعون وثمانون سنة ولد له لمك، وتوفى متوشلح في احدى وعشرين من أيلول يوم الخميس، وكانت حياته تسعمائة وستين سنة. (قلت: وفى المحبر: تسعا وستين، وقال ابن الكلبى: ألفا ومائة وسبعين انتهى) فقام لمك بعد أبيه بعبادة اﷲ وطاعته، وكان قد ولد له بعد أن أتت عليه مائة واثنتان وثمانون سنة، وتوفى لمك لسبع عشرة ليلة خلت من آذار يوم الاحد على تسع ساعات من النهار، وكانت حياته سبعمائة و سبعا وسبعين سنة. انتهى. وفى اثبات الوصية: اسم لمك ارفخشد. وفصل ترجمتهم اليعقوبي في التاريخ والمسعودي في اثبات الوصية، وفيهما فوائد كثيرة تركناها رعاية

لعدم الاكثار والملال فمن شاء فليراجعهما. (4) كامل التواريخ ج 1: 22. م [*]